

الدول العربية غير النفطية وصندوق النقد الدولي

الضرائب غير المباشرة من خلال فرض ضرائب على القيمة المضافة لكل المواد أقل عدالة، مع انه أكثر «فعالية». وهو يؤدي بالضرورة إلى انخفاض المستوى المعيشي والقيمة الشرائية للطبقة الوسطى.

لنتيجة

ما الذي تتوخاه الدول المستدينة من كل القروض والشروط؟ في البداية، فإن تنفيذ شروط صندوق النقد الدولي يعد شرطاً أساسياً للحصول على قروض من دول أخرى، كما حصل في لبنان والارجنتين والميونان الخ... فالمطلوب من النقطة ستقتصر مصر ١٠ مليار دولار خلال ٢٠١٣ و٢٠١٤، كما أقرضت قطر تونس مليار دولار. ومن ثم، تتوقع هذه الحكومات أنه من خلال رفع الداخيل وتخفيف المصاري، سيتحقق انخفاض في العجز الأولى للميزانية الحكومية. ومن المفترض مثلاً أن ينخفض هذا العجز في مصر خلال السنوات الثلاث المقبلة حتى يختفي كلياً بعد ذلك. تجدر الملاحظة هنا إن تخفيف العجز الأولى سيترافق مع ارتفاع الدينون، وبالتالي ارتفاع العجز المالي (نتيجة ارتفاع الفوائد المدفوعة)، وستصبح تلك الأنظمة مرهونة ولفترة طويلة لصندوق النقد الدولي ولدول الخليج، وتفسير ذلك أن الدينون، سواء كانت خليجية أو من الصندوق، هي قصيرة ومتوسطة المدى، ولا تسمح باستثمارات طويلة المدى. بينما الدول العربية غير النفطية هي بأمس الحاجة لتلك الاستثمارات طويلة المدى. مردود تلك القروض هو إذًا أقل من فوائدها بشكل عام، وهي وبالتالي، جلوا قبضة البندق والبارود.

لـ ١٣

يرد صندوق النقد الدولي على تلك الانتقادات بقوله انه إذا استطاعت الحكومات أن تخفض الدعم والمساعدات وتعطى القطاع الخاص دوراً كبيراً على حساب الحكومات، وإذا تمكنت ان تركز على تحسين وضع البلاد في التجارة العالمية، فسيؤدي ذلك حتماً إلى ديناميكية ايجابية، إذ يتحسين ميزانها التجاري وناتئ الرساميل الأجنبية للاستثمار. ويستشهد نائب رئيس الصندوق الدولي بالدولة التركية الحالية التي استطاعت ان تخفض العجز الحكومي من خلال «الشخص والتخصيص». إلا أنه في الوقت نفسه ينسى ان يذكر ان ذلك تم على حساب ارتفاع البطالة، ودين القطاع الخاص، وعجز البيزاندية التجارية، وان العجرة التركية المبنية على النمو الاستهلاكي، مؤقتة، حصلت بفضل تطبيق الحكومات السابقة لأردوغان وصايا الصندوق الدولي. وهذا التطبيق نفسه أدى، ولسخرية القدر، إلى

إسقاطها. خلاصة الأمر، تحتاج الأنظمة العربية غير النفطية لكثير من الرساميل، أكثر بكثير من السابق، لكي تتمكن من الموازنة بين مداخيلها ومصاريفها. والحصول عليها مرهون بصدقون النقد الدولي وبنطبيق سياسات اقتصادية لبيرالية، وهذه بدورها هي شرط أساسى للحصول على قروض من دول الخليج. يتبع من كل ما ذكر أن حجر الزاوية لكل تلك السياسة الاقتصادية مرهون برفع الدعم عن الطاقة بشكل أساسى وكذلك عن المواد الغذائية.

وكلما ارتفعت أسعار الطاقة والنفط ارتفعت الديون وازداد الرهان على الصندوق وعلى دول الخليج. هذه الحلول تبقى مؤقتة، تزيد من سيطرة الصندوق والدول النفطية على الدول غير النفطية، وتتيقى الأنظمة في وضع هش جداً نتيجة المصاعب الكبيرة التي ستواجهها عند تنفيذ الشروط المطلوبة منها. وإذا انتصرت فعلاً الديمقراطية فسيفتح ذلك صراغاً من نوع آخر رأياته في التسعينيات في أميركا اللاتينية، ورأيآنا بوادره في مصر خلال الأسابيع القليلة الفائتة، فهو عدم ثبات السلطات والحكومات لفترات طويلة.

شبل السبع

A surreal painting by René Magritte titled "The Son of Man" (1964). It depicts a large, dark brown, anthropomorphic figure standing on the right, holding a giant golden pot overflowing with yellow spheres (resembling brains or eggs) on its head. A small child stands in front of the figure, gesturing towards it. On the left, a man in a suit holds a small golden pot. The background is a textured green.

التخلّي عن تلك المصارييف التي بلغت ٢١٦ مليار دولار عام ٢٠١١ في المنطقة العربية، أي حوالي ٧ في المائة من الدخل القومي لتلك المنطقة (٨) في المائة في مصر والأردن)، والتي يشكّل دعم الطاقة فيها لوحدها حوالي ٨٠ في المائة من مجموع الدعم. فوقت الدعم سيؤدي حتماً إلى انخفاض العجز في ميزانية الحكومات، وإلى «عقلنة» تلك القطاعات، لأن «الاختصاصيين» في صندوق النقد الدولي، وهم جمِيعاً ليبراليون في الاقتصاد، مقتنعون بعدم جدوى تدخل الحكومات في الشأن الاقتصادي وإن القطاع الخاص أكثر فعالية من القطاع العام. لا يخفى بالطبع على هؤلاء أن رفع هذا الدعم سيؤدي بالضرورة إلى مشاكل اجتماعية وسياسية تضعف الأنظمة نفسها. لذا ينصح الصندوق الحكومات المستبدية بالتخفيض من حدة توثر الشارع من خلال عدد من التدابير: أولاً القيام بحملة إعلامية للتوعية توضح أهداف الحكومة من رفع الدعم، وثانياً، مساعدة الأكثر فقراً مباشرة، كما تفعل المؤسسات الخيرية. لكن يبدو أن القدرة على الإقناع لدى الحكومات الأردنية والتونسية والعراقية كانت ضعيفة حتى الآن.

دالخوا

الشق الثاني من الشروط الليبرالية يتمثل برفع مداخلن الحكومة من خلال رفع الضرائب المباشرة، وخاصة غير المباشرة. فإذا كانت الضريبة

شرق الاوسط بل ينطلق إلى الجانين»، وأن الحكومات المنتخبة الجديدة فتقرا إلى التوجه فيما يتعلق بالإصلاح السياسي والاقتصادي، ويعزز تحزب الديني هذا الجمود». وتنقلي هذه المعطيات الضوء على نمط وحجم تدخل صندوق النقد الدولي الشروط التي يفرضها. يقدر الصندوق حاجة الدول العربية الخمسة المذكورة أتفاً بـ٣٣ مليار دولار إضافي من الرساميل الخارجية لعام ٢٠١٣ فقط، نصفها سيتأمن من خلال قروض يمنحها الصندوق والنصف الآخر سيتوفر من دول الخليج على شكل قروض وودائع لسنوات قليلة وبفوائد تنافسية. وهذا ما أعطى لقطر وللمملكة العربية السعودية أهمية استثنائية، تتجاوز من بعيد ما عهدهما سابقاً. والقروض الخليجية نفسها مرهونة بتحقيق الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي، وهي عبارة عن رزمة من القوانيں الليبرالية والمبادئ الواجب تطبيقها، والتي «تسمح للسوق بأن فعل فعله» (بحسب وجهة النظر الليبرالية)، ويتحقق توازنها من خلال عرض والطلب من دون تدخل الحكومات. والشروط تتصل بمصاريف حكومة من جهة ويدخلها من جهة أخرى.

المصاريف

المطلوب من كل الحكومات تخفيض مصاريفها من خلال رفع الدعم عن

عاد صندوق النقد الدولي إلى الواجهة، يلعب دوراً أكبر من السابق
حيال الدول العربية غير النفعية. هو الذي كان لنصائحه وشروطه
نصيب من المسؤولية خلال العقد الماضي عن إفقار أرياف تونس ودمشق
والاسكندرية وصانعاء وغيرها... فسياسة الصندوق تعطي دائماً الأولوية
لخفض الدعم، وللتجارة العالمية، على حساب الأطراف والأرياف. فلماذا يصر
الحكام العرب إذاً، من الدول غير النفعية، الجدد منهم وبعض التقادم، على
اعطاء هذا الدور لتلك المؤسسة؟

استيقاظ الشارع

يتدخل الصندوق ببناء على طلب من حكومة بلد بعينه، لمساعدةه من خلال قروض لا تتعدي مدتها عادة الثلاث سنوات. وهي قروض مرهونة بشروط تتبع الحكومة بتنفيذها. عقد الصندوق مؤخراً اتفاقات مع دول عربية عدة غير تفصيلية، منها الأردن (٢٠١٦) أغسطس في آب، إسرائيل (٢٠١٣) والغرب (٦,٢ مليار) في الفترة نفسها، وتونس (١,٨ مليار) السنة الماضية، وأخيراً مصر في ٢٠١٢ تشرين الثاني/نوفمبر (٢٠١٢)، (عشية «الإعلان الدستوري»)، بالإضافة إلى العراق وموريتانيا والمغرب ولبنان. من الملاحظ أنه حيثما طبقت شروط الاتفاق مع الصندوق، حصلت تحركات اجتماعية وopolitية في الشارع، أهمها ما وقع مؤخراً في الأردن والعراق وتونس، وقبلها في العام ٢٠٠٧ في مصر، وكذلك في أيام حكم السادات. وهذا الاعتبار ليس غريباً عن الإعلان الدستوري لمحمد مرسي في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، الذي يبدو بأنه خطوة استباقية لاحتواء حرارة التملل الآتية حتماً إلى الشارع المصري حين سيبدأ تطبيق الاتفاق المعقود مع الصندوق.

وهو ما يطرح جملة من الأسئلة من قبيل: هل يت نفس الشارع حتى كلما تدخل الصندوق الدولي؟ ولماذا بالأساس يت نفس الشارع مع أن الصندوق لا يتدخل إلا ببناء على طلب من الحكومات، وللمساعدة من خلال توفير قروض بالعملة الصعبة بفوائد متدنية؟ وأخيراً، هل اختلف الأمور وتغيرت العلاقات بين الصندوق والأنظمة الجديدة بالقارنة مع الأنظمة القديمة؟ بمعنى آخر، هل راجع الصندوق سياساته الكارثية وعدل من الشروط التي اعتمدها في أميركا اللاتينية مثل ابن ١٩٩٥ (٢٠٠٥)، وهل لدى الحكومات العرب

١٢٣ - المقدمة - الجزء الثاني

تدهور الأوضاع الاقتصادية كثيراً في الدول العربية غير النافذة في الآونة الأخيرة، وذلك نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية لعام ٢٠٠٨ التي أدت إلى ارتفاع سريع في العجز التجاري، مضافاً إليه انخفاض الداخلي السياحي على أثر الثورات العربية، إذ انخفض الدخل السياحي في بلد مصر إلى ثلث ما كان عليه قبل انتفاضة ٢٥ يناير. وليس لهذا التدهور الاقتصادي مثيل في السابق، فالعجز في ميزانية الدولة المصرية وصل إلى ١١ في المائة من الدخل القومي، بينما وصل إلى حوالي ٧ في المائة في كل من الأردن وتونس والمغرب. ترافق عجز الميزانية الحكومية مع ازدياد في عجز الميزان التجاري بالنسبة للدخل القومي وهو يتراوح بين ٧ و ١٥ في المائة ، وهي من أعلى النسب في العالم.

هذا التردد في الأوضاع الاقتصادية، مضافاً إليه هروب الكثير من الرساميل، فاقم الطلب على السيولة من قبل الحكومات، إذ أصبحت مصر مثلاً بحاجة إلى ١٥ مليار دولار خلال السنين المقبلتين لسد العجز الحكومي، أي حوالي أربعة أضعاف ما كان يطلبه حكم مبارك. أما الأردن فلا يملك حالياً مخرزوناً من العملة الصعبة يتباون قيمة أربعة أشهر من الاستيراد، بينما لا يتعدى هذا المخرzon في مصر الثلاثة أشهر. هذا الطلب الإضافي على الرساميل / السيولة لا يمكن تأمينه من الأدخار الداخلي لعدم توفره فيها، كما هي الحال في أكثر البلدان الفقيرة، مما يجر الحكومات على اللجوء للرأسمال الأجنبي والصندوق الدولي. وقد عاد هذا الأخير إلى النشاط بعدما ضعف دوره كثيراً، كطرف يفترض به أن يحافظ على الاستقرار الاقتصادي.

ولم يرافق هذا التدهور السريع للأوضاع الاقتصادية مع تحسن في صورة الأنظمة من ناحية الكفاءة والجدية في حل الأمور، وتطبيق إصلاحات بنوية كما يسميهها صندوق النقد الدولي. ويشير تائب رئيس الصندوق، دافيد ليبيتون، في خطاب له في كلية لندن في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر من السنة الحالية، إلى رأي حسين أمَّاً وروبرت مالي، (الاثنين من أبرز علماء

نداءات الاقصاء في سوريَا: «أوعى الزيت!!»

قبل مرحلة: انتلعل ولاك!! وما بدئ شوفك
بخلقتي من اليوم ورايي!! وضسروات منع
التجول الليلي، الذي يعني إخراج الناس
قانوينياً من المجال العمومي ودفعهم إلى
الحيز الخاص، ليقيي البيت المحمي جيداً
بسلاسلة من الإقفال هو الملاذ الآمن، وبمبادرة
السلطة للإطلاطة الفقيرة من جهاز التلفاز
على الحاضرين ببيوتهم، فرصة لها كذلك
لادخار الجهد والإمكانيات، بدل الزج بالآلاف
من رجال الشرطة والمخربين السريين في
الشوارع لحماية نومها ومسارتها الليلية.
«يجب أن تناهوا حين تمام السلطة»
وسترخوا قبل ذلك في بيوتكم. من هنا
يمكن تفسير تعبير عقابي يتلوى
القانونية: إلقاء راحة السلطات العامة». .

بـالـأـفـلـافـ أوـ دـورـانـ،ـ الـعـنـىـ مـنـ كـلـ ذـلـكـ
الـفـائـضـ الـلـغـويـ هوـ الطـردـ أوـ مـغـادـرـةـ الـمـاـكـانـ
بـالـحـسـنـ،ـ وـتـرـكـهـ لـلـسـلـطـةـ وـأـعـوـانـهـ
يـشـفـلـونـهـ وـهـدـهـمـ.ـ لـكـنـ لـنـ يـتـرـكـ قـارـغاـ
تمـاماـ.ـ يـتـشـرـأـعـوـانـهـ دـاخـلـ الـأـكـشـاكـ وأـمـامـ
الـبـسـطـاتـ وـبـهـيـةـ الـبـاعـةـ الـمـتـجـولـينـ وـبـاءـ
أـورـاقـ الـحـظـ،ـ بـالـتـوـافـقـ مـعـ تـوزـيعـ الـكـامـيرـاتـ
الـسـرـسـيـةـ الصـغـيرـةـ وـتـعـلـيقـهاـ باـعـتـابـيـةـ عـلـىـ
أـغـصـانـ الـأـشـجـارـ وـرـوـاـيـاـ مـوـاـقـفـ حـافـلـاتـ
الـنـقـلـ الدـاخـلـيـ،ـ وـلـيـافـطـاتـ الشـحـونـةـ
بـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ وـالـتـهـيـيدـ الـمـبـطـنـ.

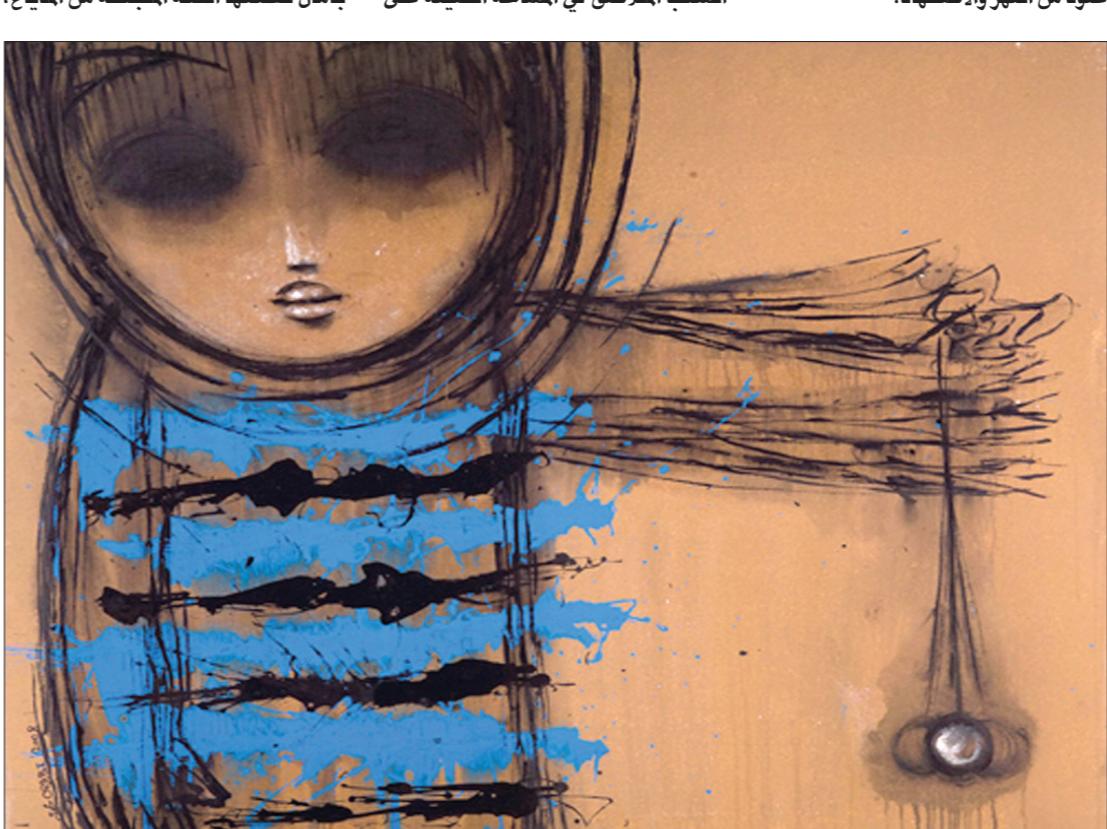
كل شيء في المجال العمومي يعني أنه لن
يتترك شاغراً للناس، ليست صدفة أن
يجري تشبيه تلك الممارسات التي تجاوزت
حدود الفرائض الدينية بالأنظمة التي
أنجتها الطغم العسكرية، بالتوافق مع
الوظائف السياسية الأمريكية على وجه
الخصوص، والتي أبدع لها البسار الجديد
في أميركا اللاتينية اسمًا على قياس
وظائفها: «الاستعمار الوطني». وهي تمثل
إلى إنتاج خلطة أيديولوجية تهrol لتتقدم
مسيرتها الحربية كحرس الشرف وفرقته
الموسيقية ببطولها الهادرة ومزاميرها
الصافرة التي لا يسمع مع صخبها الهادر
أي نامة من أوجاع الأمة المددة على فراش
مرضها الأبدى. أيديولوجياً افتراضية نافلة
ومضحكة في الكثير من عناصرها، ليس لها
قيمة ذاتها، قيمتها تتأنس من قدرتها على
سحق خصومها وإهداز دمهم وتسفيهه
أقوالهم واتهامهم، لتهيئتهم للسجن أو
النفي أو القتل... كأنها مزيج لمسرحية من
الهزليات السوداء.

فضلت السلطات من بوادرها الجاذب التزييني للشعب والعمل على النطق باسمه في آن، كأنه شر لا بد منه. والعمل لحمله على نسيان تلك الحقيقة السوداء: إنها أتت إلى السلطة بانتقاب عسكري تافه وصغير ومشبوه. شعب يمكن إحضاره على وجه السرعة عند الطلب بأسرع من إحضار الوجبات الباهزة الساخنة لبيوت الأعيان، أو لا بقرار ذاك الحضور كواجب وطني عند الموظفين الحكوميين على سبيل المثال، ليشارك في مسيرة دعم وتأييد، ويغادر بعدها إلى بيته مخلياً المكان، وليس صدفة كذلك أن تجري معظم محاولات الاغتيال أو الاحتجاجات على ندرتها، في تلك المناسبات التي تتلوى العومية والوطنية، ربما لكونها الفرصة الوحيدة للتقابل من مسافة كافية للرؤيا، بين الشعب المكشوف والسلطة المحجوة. وهي مناسبة لتعرف

الأيديولوجية الرسمية وأدواتها، إذاً لا بد ضرورة رشقهم بالزيت أو السمنة من خلف لآخر لإشعارهم أن الأمر جدي. ويمكن بتجاوز الامر ذلك إلى التضخيء ببعض في محاولة لإيجاد مخرج ميلودرامي لحكاية الراعي الكاذب التي لن تتوقف. ليس صدفة أن تعتقل دورية الشر بائعة البندورة المتوجلة - في مسرح «الشخص» للأخوين رحباني - لأنها تتتبّعه لأمر إخلاء الساحة أثناء وص الموكب الرسمي للشخص وحاشيته، إذان مبكر بأن هذا المكان لا يتسع لاثنين فاما السلطة واما العامة. لكن ما غاب، سيأتي جيل جديد من باغة البندورة عقود عدة، لن يقبل بهذا الإخلاء التعسفي ومستعد لحرق نفسه في الساحة العامة... يفتح اللهب محمد البوعزzi وستمر شعلته، لتشعل وتضيء ظل حينها، لم يكن في الأمر شيء مرrib. إنهم يريدون طريقاً مفتوحاً أمام عرباتهم لإ يصل البضائع التي يحملهم إليها الصناعيون والحرفيون والتجار إلى زبائنهم المنتظرين في خانات المدينة القديمة والأسواق التي حولها.

كانت تخرج نداءاتهم الهادرة من خلف عرباتهم الخشبية المسطحة، المدفعوة بقوة أذرع عارية لتفبر طرقات الأسواق ومنعطفاتها، أو من علياء حيوانات الحر الصبور، حيث يجلسون بمهارة لاعبي الخفة، فوق أكdas الأقمصة أو الأكياس المحزومة.

«أوعي الزيت»، «أوعي السمنة»... لم تكون تلك النداءات تلوى على شيء سوى التحذير من خطير حقيقي /وهمي: حذار اتساخ ثيابك بالزيت أو السمنة!! نمط من طلب السلامة للسايحة، لأنه لا العربية ولا



٥ مدينة عربية احتلت المركز العشرين الأخيرة في ترتيب أسوأ مدينة يمكن العيش فيها بحسب مسح قامته به «مجموعة مرسى للاستشارات». وصنفت بغداد كأسوأ مدينة للعيش، وحلت دبي في المركز الثالث والسبعين في القائمة لتكون أفضل مدينة عربية للعيش فيها، بينما جاءت نواكشوط وصنعاء والخرطوم كأسوأمدن قبل بغداد مباشرة.

النفط في الصومال: حلم لامع في الواقع صعب



سخرية التاريخ من انضمام البلاد «المزمي» للجامعة العربية من ناحية، والوجود العسكري الغربي الذي أصبح جزءاً واقعاً على إيقاع الصوماليين والعرب في القيام بما يلطف على تحققه، تاهيل خطوة أخرى في إنجاز مات الاتفاق على السعي إليه.

الصومال حصة من؟

ويدخل العامل النفطي من جديد في المعادلة بقى، فإنه أصبح من الألزم عودة الصوماليين - مغفرين - إلى الوسط الإقليمي، لتندرج البلاد ضمن المذكورى استخراج النفط والغاز على يد، متمنة من مدعشتر حتى جيوبى، مروراً بموزمبيق وتنزانيا وإثيوبيا وأوغندا.

وفي تجاوب مع الظروف المستجدة، أعلنت حكومة جمهورية أرض الصومال، (المملكة) من طرف واحد، عن رغبتها في بيع حقوق التنقيب في ثمان معاشر للبلدان، وبمساحة إجمالية بلغت ٤٣٤,٦٧٤ كيلومتراً مربعاً.

وستترافق الاستئثار والتقطيب في «أرض الصومال»، فأثري أو بوري أو بور، عن البدء بعمليات حفر البينيين بتقويمين وبمحضرى (نوغال)، (Dharoor) و(أطروه)، وقد شرط أن يكونها بأحكام عامل إنتاج النفط في البلاد، ودخولها عصرها من أوسع أبوابه.

وقد تمت إثارة سؤال سلطة الشؤون الصومالية والدورات الباطنية في المؤتمرات التي عقدت في شباط / فبراير ٢٠١٢ بلندن، بداعي وساطة بريطانيين وتسريب معلومات حول حادثة سرقة جيت من سفينة بريطانية وصوماليين، غير الألقون فيها من الرغبة البريطانية في تقديم دعم اللزام لإعادة بناء الدولة الصومالية، والمراقب والخدمات، مقابل الحصول على حصة الأسد من حقوق التنقيب في البلاد، وما مارعته الحكومة البريطانية إلى تقدير طرق لم تزال الشكوك حول أدقتها.

وكان الأمريكيون قد دفعوا أي رغبة حقائقية في بسط نفوذهما على البلاد، ولكن المساعي البريطاني، في ظل وجود قطع حربية بحرية في التأثير على إنتاج الصوماليين، وأثريوا، والتي دفع المسؤولين والصوصريين للاتفاق على انتظام طلاقهم إلى الجامعة العربية، لا وهو الداعم الصومالي للقيادة، وإنما

والذى، غير اضعاف الجبهة الشوبوية حتى تتنازل عن الأرض - باستقلال الصومال الغربي عنها - أو تقبل بالقسمة المائية وتعجز عن قيادة دول

تم استبدال القوات الإثيوبية النسبة بقوات من دول منابع النيل، في

محمد محمد حسن عبد

باحث من الصومال

وطنية، يجب الحفاظ عليها وعلى الأعمال المتعلقة بها، وتقدم الضمانات تمكن النظام من الاستمرار، ومنعه من وضع يده على تلك الثروة.

ويعتبر التدهور السياسي والسياسي للأعمال بـ«القمة القاهرة»، سنة ١٩٩٠، على الرغم من ترحيل معظم الشركات لكرادها الفنية الأجنبية والوطنية العاملة في البلاد، إلا أن شركات «تونوكو» الأمريكية أبقت نفسها وجوداً محظوظاً في مقراها الرئيسي، وما كان له أثر كبير فيما هو قادم من أحداث في جنوب البلاد والعاصمة تجديداً.

«حملة إعداء الأمل»، أو النزول العسكري الأمريكي في الصومال

دخلت الصومال والفنون الإفريقية، المرحلة الأخيرة في تاريخها، مع بداية تسعينيات القرن الماضي، فقد أصاب الشلل سراق الدولتين الصومالية والإثيوبية، بعد أن تم فيها تحويل إدارة الدولة كلها للإنفاق على الحدود العسكرية المستمرة ضد حركة المقاومة، والوطنية المناضلة للحكومة.

وحاولت الدولتان إغاثة الصومالية، وغيروا مسارها على تراثيتها، وتحدى نسبة طبيعية والدينار، وبسبب سلسلة من الأخطاء التقنية، أضطرت

النافذة البوليفومات الصومالية الذي لم يتم يوماً إصلاحه منذ حرب ستينيات القرن العشرين، رغم ما ينتهزه الصوماليون من وحدة القويا والدينار، وفيما يحيى تجربة بالغة، وبعد انتهاء الحرب، بدأت أعمال الحفر والانتشال العينات للتحليل، فصدر تقرير حول

حملة بريطانية في جنوب الصومال، أعلنت المساعدة البريطانية في الصومال بعد ذلك طبيعة زينة، التي من تركيب صغير، ليس بعيداً عن «مير» عبارة، وهي بريطانية الحمية آذانها، إن انلاد الحرب العالمية الأولى، أجل أي بنة بريطانية للبيئة واستثناها، خاصة أن الصوماليين في المناطق المستقلة كانوا طرقاً مباشراً في الحرب، كخلفاء للدولة العثمانية والألمانية والنساوين، يقودهم في ذلك السيد محمد عبد الله حسنين.

وقد يحيى يوماً للبدو الصوماليين، وهو يلأنون أوعيthem من ذلك الزيت

القاتن الذي يخرج من طبل أرضهم، يعالجهوا به إبلهم من الحب، أو

وهم يمزون بآرائهم أشعاعها الصواعق، إن تلك الملة المزاجة والشدة

الحادي الكبير على سطح البيضاء.

في مطلع السنة الحارة، تم الإعلان عن تخفيف أعمال الحفر والتقطيب في

يقارب ثلاثة أضعاف ما هو مثبت في بلد نفطي هائل كينييرا، وهو يحيى

الاحتياطي الكويت، وأن احتياطي الغاز في البلاد يساوي تريليونات الأقدام

المكعبة، بما يرجحه أن تكون البلد السابع عالياً من حيث الاحتياطي

المثبت.

حرب استعمارية قديمة

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل الأوروبي، واستعانتهم في الحد من تحركه على يقاضي الدين الساحلية، هو ما جعلهم لا يعودون أي اعتماداً لساقة الغامرون الغرب، مما دفعهم على تراثها، وتحدى نسبة

العديدة في الأرض الصومالية، قبل الحرب العالمية الأولى، وتحدى حرب طبيعية زينة، التي من تركيب صغير، ليس بعيداً عن «مير» عبارة، وهي بريطانية الحمية آذانها، إن انلاد الحرب العالمية الأولى، أجل أي بنة بريطانية للبيئة واستثناها، خاصة أن الصوماليين في المناطق المستقلة كانوا طرقاً مباشراً في الحرب، كخلفاء للدولة العثمانية والألمانية والنساوين، يقودهم في ذلك السيد محمد عبد الله حسنين.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم التأكيد على عيوبها وغربيها، وسمح الموقف الغربي والإقليمي والدولي في إثباتها.

وقد يحيى شعور الصوماليين الوارد والراش بعدم الثقة بالرجل والجندي، وشنوا هجوماً كثيفاً على تحالف العينات للتحليل، مما يحيى فيهم الت

